[147] قوله تعالى (يسلبهم) يتعدى إلى مفعولين، و (شيئا) هو الثاني. قوله تعالى (ومن الناس) أي ومن الناس رسلا. قوله تعالى (حق جهاده) هو منصوب على المصدر، ويجوز أن يكون نعتا لمصدر محذوف: أي جهادا حق جهاده (ملة أبيكم) أي اتبعوا ملة أبيكم، وقيل تقديره: مثل ملة، لأن المعنى سهل عليكم الدين مثل ملة إبراهيم، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه (هو سماكم) قيل الضمير لإبراهيم، فعلى هذا الوجه يكون قوله (وفى هذا) أي وفي هذا القرآن سماكم: أي بسببه سميتم، وقيل الضمير ﷲ تعالى (ليكون الرسول) يتعلق بسماكم، واﷲ أعلم. سورة المؤمنون بسم اﷲ الرحمن الرحيم قوله تعالى (قد أفلح) من ألقى حركة الهمزة على الدال وحذفها فعلته أن الهمزة بعد حذف حركتها صيرت ألفا ثم حذفت لسكونها وسكون الدال قبلها في الأصل، ولا يعتد بحركة الدال لأنها عارضة. قوله تعالى (إلا على أزواجهم) في موضع نصب يحافظون على المعنى، لأن المعنى صانوها عن كل فرج إلا عن فروج أزواجهم، وقيل هو حال: أي حفظوها في كل حال إلا في هذه الحال، ولايجوز أن يتعلق بﷲ (ملومين) لأمرين: أحدهما أن ما بعد إن لا يعمل فيما قبلها. والثانى أن المضاف إليه لا يعمل فيما قبله، وإنما تعلقت على يحافظون على المعنى، ويجوز أن تتعلق بفعل دل عليه ملومين: أي إلا على أزواجهم لا يلامون. قوله تعالى (لأماناتهم) يقرأ بالجمع لأنها كثيرة كقوله تعالى " أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها " وعلى الإفراد لأنها جنس فهى في الإفراد كعهدهم، ومثله (صلواتهم) في الإفراد والجمع. قوله تعالى (هم فيها خالدون) الجملة حال مقدرة، إما من الفاعل أو المفعول. قوله تعالى (من سلالة) يتعلق بخلقنا، و (من طين) بمحذوف لأنه صفة لسلالة، ويجوز أن يتعلق بمعنى سلالة لأنها بمعنى مسلولة.